

ملائكة، شياطين وتحرير

Angels, Demons, and Deliverance - page 1

الهدف: لنفهم ماهية ملائكة الربّ ، وكيف يخدمون الله ولإنسان. ولنفهم ماهية الشياطين وكيف يؤثرون على البشر اليوم . ولنفهم الاختلاف بين روح الله والشيطان، وكيف نحصل على الانتصار في المسيح.

الآيتين الرئيسيتين: (٢كورنثوس ١٠: ٣-٤) **لأننا وإن كنا نسلُكُ في الجسد، لسنا حسَبَ الجسد نحاربُ. (٤) إذ أسلحةُ محاربتنا ليستُ جسديّةً، بل قُدرةُ باللهِ على هدمِ حصونِ.**

وجود الملائكة

تعريفٌ بسيط . الملائكة هي كائنات روحية خلقت من قبل الله لكي تخدمه، مع ذلك خلقت بمقام أعلى من الإنسان . البعض ، الملائكة الصالحين ، بقوا مطيعين له وينفذون مشيئته ، بينما الآخرون ، الملائكة الساقطة ، عصوا ، سقطوا من مركزهم المقدس ، والآن هم في موقع المعارضة لعمل ومخطط الله . بينما العديد من التفاصيل عن الملائكة هي مُغفلة في الكتاب المقدس ، لهو مهم أن نتذكر ثلاثة عناصر مهمة عن الرؤيا الكتابية التي أعطها لنا الله .

١. ذكر الملائكة هو شامل في الكتاب المقدس . وبالاعتماد على البحث في ترجمة الكتاب المقدس، هذه الكائنات السماوية يشار إليها من ٢٩٤ إلى ٣٠٥ مرة في الكتاب المقدس. الإشارة للملائكة ترد على الأقل ١١٦ مرة في العهد القديم و ١٧٥ مرة في العهد الجديد .
٢. العديد من هذه الإشارات هي موجودة ، على الأقل ، في ٣٤ سفرًا من الأسفار الأولى (سواء أيوب أو تكوين) إلى آخر سفر في الكتاب المقدس (الرؤيا).
٣. أخيراً ، هنالك إشارات متعددة للملائكة من قبل يسوع، الذي هو خالق كل الأشياء، والتي تتضمن الكائنات الملائكية.

طبيعة الملائكة

خُلِقَت الملائكة لتسجد لله، (نحميا ٩: ٦) **أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلُّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.**

خُلِقَت الملائكة لتخدم الله، (مزمور ١٠٣: ٢٠) **بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ.**

الملائكة هي أرواح سماوية ، خادمة ، (عبرانيين ١: ١٤) **أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحاً خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَبِيدِ أَنْ يَرْتُوا الْخَلَاصَ!**

الملائكة لا تحصى بالعدد ، (عبرانيين ١٢: ٢٢) **بَلْ قَدْ آتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ: أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتٍ هُمْ مَحْفَلٌ مَلَائِكَةٌ.**

سجدت الملائكة أثناء الخلق ، لذا في كل الاحتمالات كانوا أول عملٍ لله في الخليقة ، (أيوب ٣٨: ٦-٧) **عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّرْتَ قَوَاعِدَهَا أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَّتِهَا (٧) عِنْدَمَا تَرْتَمَتِ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟**

الملائكة لا تتزوج ، (مرقس ١٢: ٢٥) **لأنهم متى قاموا من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون بل يكونون كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.**

الملائكة كائنات روحية ولا تموت ، (لوقا ٢٠: ٣٦) **إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضاً لِأَنَّهُمْ مِثْلُ**

المَلَائِكَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ.

الملائكة هي كائنات روحية، ويمكنها أن تظهر بأشكالٍ مختلفة ، (لوقا ١: ١١) فَظَهَرَ لَهُ مَلَأُكَ الرَّبِّ وَأَقْفَاً عَنْ يَمِينِ مَدْبَحِ الْبُخُورِ. في تكوين ١٩، أرسل ملاكان للوط بهيئة رجال. في خروج ظهر ملاك لموسى بهيئة عليقة محترقة.

الملائكة حكيمة ، (٢ صموئيل ١٤: ٢٠) لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيَدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ.» ومع ذلك ، هي محدودة في المعرفة ، (متى ٢٤: ٣٦) وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

الملائكة قوية ، أقوى بكثير من الإنسان ، (متى ٢٨: ٢) وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرِ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. لكن ، ليست كلية القوة ، (دانيال ١٠: ١٣) وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارَسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارَسَ. خلقت الملائكة أعظم من الإنسان ، (عبرانيين ٢: ٧) وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

لكن ، كونها كائنات مخلوقة علينا مطلقاً أن لا نعبدها ، (رؤيا ١٩: ١٠) فَخَرَزْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «نَظُرْ لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ. فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

مثل كل الخليقة ، الملائكة هي تحت سلطة الله وتخضع لدينونه (١ كورنثوس ٦: ٣) أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأَوْلَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ! للملائكة أيضاً الإرادة الحرة ، إذ إن ثلثهم تمرد ضد سلطة الله .

التنظيم الملائكي

نرى في الكتاب المقدس أنواع مختلفة من الملائكة وأيضاً تنظيماً لهم. تختلف الملائكة في القوة، السلطان، الرتب، والأشكال. الأنواع المختلفة الواردة في الكتاب المقدس هي: رئيس الملائكة، ملاك، السرافيم، والكروبيم. (كولوسي ١: ١٦) فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانْ عَرُوشاً أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. رئيس الملائكة. (يهوذا ٩) وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَبِّيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: «لِيَنْتَهَرْكَ الرَّبُّ.» ”رئيس“ تعني زعيم ، لذلك رؤساء الملائكة هم زعماء الملائكة .

ميخائيل يعني ”الذي هو مثل الله“. رئيس الملائكة الوحيد المذكور في الكتاب المقدس هو ميخائيل. ولكن من رواية في سفر دانيال نرى أن ميخائيل هو أحد من الرؤساء الأوليين الأمر الذي يعني أن هناك أكثر من واحد ، (دانيال ١٠: ١٣) ... وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ يعتقد أن جبرائيل هو أحدهم ، والزهرة كان أحدهم . يعتقد عدة علماء لاهوت أن كل واحد من الذين ذكرنا أسمائهم كانوا رؤساء ملائكة على ثلث من الملائكة . ميخائيل هو رسول الله للناموس والدينونة ، رؤيا ١٢: ٧-١٢.

جبرائيل يعني ”بطل الله“ أو ”القدير“. جبرائيل هو رسول الله للرحمة والوعد. الكتاب المقدس لم يدعو يوماً جبرائيل رئيس الملائكة ، لكن يشير إلى عمله غالباً كميخائيل . لذلك ، يشعر العديد أن جبرائيل هو أيضاً رئيس ملائكة. يظهر جبرائيل أربعة مرات في الكتاب المقدس ، دانيال ٨: ١٦ ، ٢١: ٩؛ لوقا ١: ١٩ ، ٢٦ ، دائماً يحمل الأخبار الأخبار السعيدة . (لوقا ١: ١٩) فَأَجَابَ الْمَلَأُكَ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ وَأُرْسِلْتُ لِأَكْلِمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.»

ملائكة، شياطين وتحرير

Angels, Demons, and Deliverance - page 3

السرافيم تعني "المتقدة". أشعيا ٦ يصف هذه على أنها كائنات سماوية لها ستة أجنحة فوق عرش الله ، (أشعيا ٦ : ١-٣) في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عالٍ ومرفوع وأدبأله تملأ الهيكل. (٢) السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة. يثنين يغطي وجهه ويثنين يغطي رجله ويثنين يطير. (٣) وهذا نادى ذاك: «قدوس قدوس قدوس رب الجنود. مجده ملء كل الأرض».

يسبحون إسم وشخص الله الذي هو قدوس. في أشعيا ٦ : ٧ ، أحدهم يطهر وينقي النبي في السماء.

الكروبيم موصوفة في حزقيال ١٠ ، (حزقيال ١٠ : ٣-٥) والكروبيم واقفون عن يمين البيت حين دخل الرجل والسحابة ملأت الدار الداخلية. (٤) فارتفع مجد الرب عن الكروب إلى عتبة البيت. فامتلا البيت من السحابة. وامتلات الدار من لمعان مجر الرب. (٥) وسمع صوت أجنحة الكروبيم إلى الدار الخارجية كصوت الله القدير إذا تكلم. الكروبيم لها علاقة بمجد الله . هي بجانب عرش الله ، (مزمو ٩٩ : ١) الرب قد ملك. ترتعد الشعوب. هو جالس على الكروبيم. تنزل الأرض. في تكوين ٣ : ٢٤ ، يحرس الكروبيم شجرة الحياة في عدن . في خروج ٢٥ : ١٨ ، كروبيم يكونان جزءاً من كرسي الرحمة لتابوت العهد . لذلك ، يمكن للكروبيم أن يحرسوا الطريق للقدوس للجميع.

الملائكة . الملائكة الأخرى هي أرواح خادمة ترسل لكي تخدم للمؤمنين (عبرانيين ١ : ١٤) أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص!

خدمة الملائكة

تعين ، (١ ملوك ١٩ : ٥-٦) واضطجع ونام تحت الرثمة. وإذا بملاك قد مسه وقال: [قم وكل]. (٦) فتطلع وإذا كعكة رصف وكوز ماء عند رأسه، فأكل وشرب ثم رجع فاضطجع.

تشفي ، (يوحنا ٥ : ٣-٤) في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمي وعرج وعسم ينوقعون تحريك الماء. (٤) لأن ملاكا كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولا بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه.

تساعد ، (عبرانيين ١ : ١٤) أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص!

تحمي ، (مزمو ٣٤ : ٧) ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم.

تعلن رسائل الله ، (متى ١ : ٢٠) ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. تنفذ دينونة الله ، (رؤيا ٧ : ١٢) وحدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين. وحارب التنين وملائكته.

معاً مع الملائكة

بطرق مختلفة نحن والملائكة متشابهين . مثل السرافيم والكروبيم ، علينا أن نحرس قداسة ومجد ربنا . نحرس القداسة من خلال العيش بطرق الله المقدسة ، (عبرانيين ١٢ : ١٤) اتبعوا السلام مع الجميع، والقداسة التي بدونها لن يري أحد الرب.

نحرس مجد الله من خلال رفع الأيدي المقدسة وعبادته بالروح والحق ، (١ تيموثاوس ٢ : ٨) فأريد أن يصلّي الرجال في كل مكان رافعين أيادي طاهرة، بدون غضب ولا جدال.

مثل جبرائيل علينا إعلان كلمة الله ، (مرقس ١٦ : ١٥) وقال لهم: «انهبوا إلى العالم أجمع وكرزوا

بِإِنْجِيلِ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

وكمخائيل علينا أن نجاهد جهاد الإيمان الحسن، (١ تيموثاوس ٦: ١٢) جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. معاً مع الملائكة ، نرى مشيئة الله تُتَمِّمُ عَلَى الْأَرْضِ ، (أعمال ١٠: ٣-٦) فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ مَلَكَائِمَ مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْتِيلْيُوسُ». (٤) فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ: «صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ. (٥) وَالآنَ أَرْسِلُ إِلَيْكَ يَافَا رَجُلًا وَأَسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بِطَرُسَ. (٦) إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ بَيْنَهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

معاً مع الملائكة نتهلل عندما يتوب الخاطيء ، (لوقا ١٥: ١٠) هَكَذَا أَقُولُ لَكُمْ يَكُونُ فَرَحٌ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ.»

معاً مع الملائكة سوف نعبد الربَّ للأبدية ، (رؤيا ٥: ٨-١٢) وَلَمَّا أَخَذَ السَّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيَنَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ. (٩) وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْتِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذَبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ. (١٠) وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ». (١١) وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رَبَوَاتٍ رَبَوَاتٍ وَالْوَفَّ الْوَفِّ، (١٢) قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَاتَةَ.»

الشياطين (الملائكة الساقطة)

بينما كل الملائكة كانت بالأصل قد خلقت مقدسة ومن دون خطيئة ، كان هناك تمرد من قبل الشيطان ، والذي ارتفع بسبب جماله ، وسعى أن يرفع نفسه فوق الله وتمرد ، في تمرده ، أخذ معه ثلث الملائكة. (رؤيا ١٢: ٤) وَذَنبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّنِّينُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَنِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وَلَدَتْ.

زُهْرَةَ، تمرد ضد الله ، (أشعيا ١٤: ١٢-١٥) كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطِعتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ (١٣) وَأَنْتِ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ وَأَجْلِسُ عَلَى جِبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَفَاصِي الشَّمَالِ. (١٤) أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. (١٥) لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَآوِيَةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبِّ.

الشيطان هو إله هذا العالم، (٢ كورنثوس ٤: ٤) الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُصَيَّءَ لَهُمْ إِبَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.

الشياطين هي أدنى رتبة من الملائكة (رؤيا ١٢: ٧-٩) وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِّينَ. وَحَارَبَ التَّنِّينُ وَمَلَائِكَتَهُ (٨) وَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمْ يُوَجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. (٩) فَطَرَحَ التَّنِّينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوعُ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

الشيطان يمكن أن يغير شكله ليظهر بهيئة ملاك النور ، (٢ كورنثوس ١١: ١٤) وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ!

تعارض الشياطين مخطط الله ، (دانيال ١٠: ١٣) وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أُبْقِيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. الشيطان هو المشتكي على المؤمنين ، (رؤيا ١٢: ١٠) وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصُ إِلَهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا الَّذِي كَانَ

ملائكة، شياطين وتحرير

Angels, Demons, and Deliverance - page 5

يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.

تأثير الشيطان على البشر

حيث تهلل الملائكة عندما يعود أحدهم لله ويتوب ، الشياطين تفعل كل ما تستطيع فعله لتمنع الناس من رؤية ، والإيمان ، وإتباع الحق .

الخداع، (٢ كورنثوس ٤: ٤) الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُصِيبَهُمْ لَهْمٌ إِنَارَةٌ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.

الإخفاض، (متى ٢٧: ٥) فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.

الإضطهاد ، هذا غالباً يحصل من خلال بلوة المرض والألم (متى ٤: ٢٤) فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ.

الهوس، تخيل شرير أو أفكار معاكسة للحياة الغالبة في المسيح ، (٢ كورنثوس ١٠: ٣-٦) لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ. (٤) إِذْ أَسْلِحَةٌ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ. (٥) هَادِمِينَ ظُنُونَنَا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ (٦) وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَتَى كَمَلْتِ طَاعَتَكُمْ.

الإستحواذ، (متى ٤: ٢٤) فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ.

تستجيب لرغبات الإنسان الروحية ، (١ كورنثوس ١٠: ٢٠) بَلْ إِنْ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ لِأَنَّ اللَّهَ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.

تغري الناس بواسطة التعاليم الشريرة ، (١ تيموثاوس ٤: ١) وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحاً: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحاً مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَاطِينِ.

تجذب الناس لشكل من التقوى والتي ليس لديها أي قوة لكي تخلص ، (٢ تيموثاوس ٣: ٥) لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرَضَ عَنِ هَؤُلَاءِ.

إمتحان الأرواح

امتحان الأرواح من خلال الصلاة - (١ يوحنا ٤: ١-٦) أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. (٢) بِهِذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، (٣) وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدَّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. (٤) أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. (٥) هُمْ مِنَ الْعَالَمِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. (٦) نَحْنُ مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

امتحان الأرواح من خلال كلمة الله - (غلاطية ١: ٦-٩) إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعاً عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ. (٧) لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوْجَدُ قَوْمٌ يَزْعِمُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. (٨) وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْتَكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا». (٩) كَمَا سَبَقْنَا فَقَلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيُّضاً: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبَلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا».

التحرير بواسطة المسيح

حرر المسيح في الأناجيل من الإضطهاد والإستحواذ الشيطاني - (متى ٤ : ٢٤) فذاع خبره في جميع سورية. فأحضرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْمَجَانِينِ وَالْمُصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ.
أعطى يسوع قوته للكنيسة - (مرقس ١٦ : ١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَسْكَلُونَ بِالسِّنَةِ جَدِيدَةٍ.

أسلحة روحية ضد الشيطان

سلاح الله ، أفسس ٦ : ١٠-١٨ .
الحق - (يوحنا ٨ : ٣٢) «وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
البر - (يعقوب ٤ : ٧) فَأَخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوَمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.
انجيل السلام، يسوع هو رئيس السلام، إشعياء ٩ : ٦. إنجيل المسيح هو إنجيل السلام و (رومية ١ : ١٦) «... قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ ...»
الإيمان - (متى ١٥ : ٢٨) حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ عَظِيمِ إِيْمَانِكِ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.
الخلاص - (٢ تيموثاوس ٢ : ٢٥، ٢٦) مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، (٢٦) فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فِتْنِ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.
كلمة الله - (عبرانيين ٤ : ١٢). «لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ...»، متى ٤ : ١-١١ يصف كون يسوع مجرباً من قبل إبليس .في كل تجربة قال يسوع للشيطان ، «مَكْتُوبٌ».
الصلاة في الروح - (٢ كورنثوس ٣ : ١٧) «فإنَّ الرَّبَّ هُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ الرَّبِّ، فَهَنَّاكَ الحَرِيَّةُ».
ملائكة الرب - (مزمور ٣٤ : ٧) مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيُنَجِّبُهُمْ.
الروح القدس - (١ يوحنا ٤ : ٤) أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.
دم المسيح - (رؤيا ١٢ : ١١) وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الحَمَلِ ...
اسم يسوع - قال يسوع، (مرقس ١٦ : ١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي ...
الصلاة والصوم . (مرقس ٩ : ٢٩) فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».
نُغْسَلُ بِاسْمِ يَسُوعَ ، (أعمال ٢ : ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِيُغْفَرَ لَكُمْ الخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . شهدنا العديد من الناس يتحررون ويشفون في مياه المعمودية .